



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية تقرير زيارة المتابعة

مدرسة قلالي الابتدائية للبنين
قلالي - محافظة المحرق
مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة: 19 ديسمبر 2023

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 5-7 ديسمبر 2022

SG120-C4-Ma74

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبَل فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلاب أثناء الزيارات الصفية والجولة التعليمية وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المراجعة التي أُجريت في ديسمبر 2022، على تقدير "غير ملائم"؛ الأمر الذي أخضعها لهذه الزيارة؛ بهدف التحقق من مدى التقدم الذي حققته في مستوى أدائها وفقاً لتوصيات المراجعة.

ملخص نتائج زيارة المتابعة

الوصف	التوصيات *
تحسينات كافية جزئياً	التوصية 1
تحسينات كافية جزئياً	التوصية 2
تحسينات كافية جزئياً	التوصية 3
تحسينات كافية	التوصية 4
تحسينات كافية جزئياً	التوصية 5
قيد التقدم	الحكم العام لزيارة المتابعة
• المدرسة ستدرج ضمن المراجعات المعتادة حسب النظام.	

* نص التوصيات موجود داخل التقرير .

المحصلة العامة للزيارة

لإحداث إجراءات وتحسينات كافية، يتطلب التالي:

- الاستمرار في تطبيق تقييم ذاتي دقيق وتشاركي، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطة الإستراتيجية وخطط الأقسام التشغيلية، بالتركيز على أولويات التطوير، وفق إجراءات عمل فاعلة، ومؤشرات أداء محددة، وآليات واضحة لمتابعة جودة التنفيذ.
- الاستمرار في الاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية؛ في دعم الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، وإكسابهم المهارات الأساسية، ومهارات التعلم في الدروس والبرامج المدرسية؛ لضمان رفع مستوياتهم الأكاديمية.
- الاستمرار في تطوير أداء المعلمين مهنيًا، ومتابعة أثر التدريب في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تركز على الآتي:
 - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة
 - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من النتائج في تلبية احتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية
 - إدارة وقت التعلم بصورة منتجة.
- سدّ نقص الموارد البشرية المتمثل في المعلمتين الأوليين في قسمي الرياضيات والعلوم، واختصاصيتي برنامج اضطرابات النطق واللغة، وبرنامج التفوق والموهبة.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية (1) :

- تطبيق تقييم ذاتي دقيق وتشاركي، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطة الإستراتيجية وخطط الأقسام التشغيلية، بالتركيز على أولويات التطوير، وفق إجراءات عمل فاعلة، ومؤشرات أداء محددة، وآليات واضحة لمتابعة جودة التنفيذ.

الحكم: تحسينات كافية جزئياً

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- أعاد فريق التقييم الذاتي "قَوْمَنَا ثم قَيْمْنَا"، تشخيص الواقع المدرسي بصورة تشاركية؛ بالاستعانة بأدوات تقييم عدة، كاستمارات مسار التميز، واستطلاعات آراء منتسبات المدرسة، والشركاء، وتحليل (SWOT)، وعلى ضوء النتائج؛ حدّدت المدرسة أولويات عملها، وأهدافها العامة والخاصة، ومؤشرات الأداء التي استندت إليها في تحسين خطتها الإستراتيجية وخططها التشغيلية التي يتم متابعة تنفيذ بنودها عبر الـوقفات التقييمية الدورية؛ الأمر الذي ساهم في إحداث تحسينات جزئية لبعض مجالات العمل المدرسي، لا سيما تحسّن بعض الممارسات التعليمية، كما في دروس العلوم والرياضيات، إلا أنّ دقة التقييم الذاتي كانت متفاوتة في تحديد بعض جوانب التحسين، خاصة ما يرتبط بتفاوت إتقان الطلاب المهارات الأساسية، خاصة في اللغة الإنجليزية، إلى جانب تفاوت فاعلية بعض الممارسات التعليمية، كما في بعض دروس اللغتين العربية والإنجليزية، ونظام معلم الفصل، وتأثّر ذلك بتفاوت دقة تقييم أداء المعلمات في الزيارات الصفية، ورفع سقف التوقعات في بعضها.

التوصية (2) :

- الاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية في دعم الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، وإكسابهم المهارات الأساسية، ومهارات التعلم في الدروس والبرامج المدرسية؛ لضمان رفع مستوياتهم الأكاديمية.

الحكم: تحسينات كافية جزئياً

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- صنّفت المدرسة طلابها إلى فئات تعليمية بناءً على تشخيص مستوياتهم الأكاديمية في الاختبارات التشخيصية، وأعدت على ضوء ذلك مجموعة من برامج الدعم الأكاديمي، التي ساهمت بصورة متفاوتة في تحقيق تحسّن جزئي في اكتسابهم المعارف والمفاهيم ومهارات التعلم، حيث ظهر أثرها بصورة مناسبة في الدروس ذات الأداء الأفضل؛ كإكتسابهم المعارف المرتبطة بالقسمة في بعض دروس نظام معلم الفصل، وتقدير ناتج الضرب في الرياضيات، ومعارف خصائص النجوم في العلوم؛ إلا أنها لم تظهر بالمستوى نفسه في عدد من الدروس، خاصة المهارات الكتابية والتعبير الشفهي في دروس اللغة الإنجليزية، وكذلك توظيف أدوات الاستفهام في نظام معلم الفصل، والمهارات النحوية والكتابية في اللغة العربية، وعلى الرغم من الدعم المُقدّم للطلاب ذوي التحصيل المتدني في بعض البرامج العلاجية، كبرنامجي: "خطواتي نحو القمة" في اللغة العربية، و (I

(Can Do It) في اللغة الإنجليزية، فإنهم يحققون تقدماً محدوداً في أغلب الدروس، بخلاف أفضلية الدعم المُقدّم للطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية في برنامج "عربيّتي أرنتي"؛ والذي أثمر تخرج بعضهم من البرنامج، وتَحسُن نتائجهم، وكذلك الدعم المُقدّم للطلاب المتفوقين في بعض البرامج الإثرائية، مثل: "العالم الماهر" في العلوم، و"لجنة الخطابة" في اللغة الإنجليزية.

التوصية (3):

- تطوير أداء المعلمات مهنيّاً، ومتابعة أثر التدريب في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تركز على الآتي:
 - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة
 - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من النتائج في تلبية احتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية
 - إدارة وقت التعلم بصورة منتجة.

الحكم: تحسينات كافية جزئياً

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- نَقَدَتِ المدرسة مجموعة من برامج التطوير المهني لمعلماتها، داخليّاً وخارجيّاً، كتقديمها ورشة "إستراتيجيات القبعات الست" عبر برنامجها التدريبي "بناء، نماء، وعطاء"؛ ظهر أثرها في أداء المعلمات في الدروس بصورة متفاوتة، حيث تُفَعِّلُ المعلمات في الدروس ذات الأداء الأفضل، إستراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة للمرحلة العمرية؛ كتمثيل الأدوار، والتعلم باللعب، والتعلم الذاتي؛ ساهمت في إكساب أغلب الطلاب المعارف والمفاهيم والمهارات، وجَدَّبَتْهُمُ للتفاعل مع مُجَرِّياتِ الدروس، كما في دروس الرياضيات والعلوم في الصفين الرابع والخامس؛ بخلاف تأثّر فاعلية بعض الدروس بتدني فاعلية الإستراتيجيات، وقلة دمج أغلب الطلاب والتحقق من مشاركتهم في إجراءات التعلم، والتفاوت في تنظيم العمل التعاوني، كما في بعض دروس اللغتين الإنجليزية والعربية ونظام معلم الفصل.
- تُوظَّفُ المعلمات أساليب تقويم متنوعة؛ شفوية وكتابية، فردية وجماعية، ظهرت فاعليتها في بعض الدروس بصورة مناسبة، من حيث ملاءمة بنائها لكفايات المنهج الدراسي، وتدرُّجها بما يُرَاعِي فئات الطلاب التعليمية المختلفة، وإعادة الشرح حين الحاجة، كما في حل المسائل اللفظية في الرياضيات، في حين ظهرت فاعليتها بصورة أقل في عدد من الدروس، من حيث قلة متابعة المعلمات أداء أغلب الطلاب، وتَحَقُّقُهُنَّ من حدوث التعلم لديهم، مع قلة تحدي الأنشطة المُقدَّمة لقدرات الطلاب المختلفة، كما في بعض دروس نظام معلم الفصل واللغة العربية، إضافة إلى تدني الاستفادة من نتائج التقويم في دعم الطلاب أكاديميّاً، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، حيث يُكْتَفَى بتعميم الحل، مع عمومية التغذية الراجعة المُقدَّمة.

- يتم استثمار وقت التعلم في الدروس - بِشَكْلِ عَامٍّ - بصورة متفاوتة، حيث تأثرت فاعليته سلبًا بسرعة تقديم بعض إجراءات التعلم؛ كالتقويمات الفردية الكتابية، أو الإطالة في مقدمة الدروس على حساب أجزاء أخرى مهمة، أو الانتقال بين الأنشطة دون التأكد من حدوث التعلم.

التوصية (4):

- إعادة النظر بصورة فورية في آلية تنظيم الفسح المدرسية؛ بما يضمن حقوق الطلاب.

الحكم: تحسينات كافية

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- أعادت المدرسة النظر في آلية تنظيم الفسح بعد استطلاع آراء أولياء الأمور، ومناقشة ذلك في اجتماعات فريق التحسين الداخلي؛ وبناءً عليه قامت بتعديل التوقيت الزمني للحصص الدراسية، وخصّصت فسحة لكل حلقة دراسية، ووزعت الطلاب في محطات خارج الصفوف، مع تكثيف الإشراف عليهم بالتناوب من قِبل عضوات الهيئتين التعليمية والإدارية، كما فعّلت مشروع "فسحتي أحلى"، ونفّذت الأسابيع الثقافية والفعاليات المتنوعة بمشاركة أولياء الأمور، ووظفت الفرق الطلابية، كتوظيف أدوار فريقيّ: "المسعف الصغير"، و"سواعد الخير"؛ لمتابعة الانضباط والنظافة، وتقديم الفريق الطلابي للتعلم الإلكتروني ورشة تدريبية لزملائهم خلال الفسحة؛ الأمر الذي ساهم في مشاركة أغلب الطلاب، واستمتاعهم بالفسح، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وانسجامهم معًا، وتحملهم المسؤولية، والذي انعكس على زيادة رضاهم عما تقدمه المدرسة.

التوصية (5):

- سدّ نقص الموارد البشرية المتمثل في المعلمتين الأوليين في قسمي الرياضيات والعلوم، واختصاصيتي برنامجي: اضطرابات النطق واللغة، والتفوق والموهبة؛ واتخاذ التدابير اللازمة لتقليل كثافة الطلاب في صفوف الخامس.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًا

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- خاطبت المدرسة الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم بشأن سدّ نقص الموارد البشرية لديها، وكلفت بعض معلماتها لتؤتي مهام التنسيق؛ كتكليف إحدى المعلمات بمهام التنسيق لقسمي العلوم والرياضيات، وأخرى بتؤتي الإشراف على برنامج التفوق والموهبة بعد دعمهن بالبرامج التدريبية والجلسات الإرشادية؛ مما ساهم في تحقيق تحسن إيجابي في أداء هذه الأقسام، واحتضان الطلاب الموهوبين، مع استمرار حاجة المدرسة لسدّ نقص الموارد البشرية لديها.
- تواصلت المدرسة مع الجهات المعنية بشأن تقليل الكثافة الطلابية في صفوف الخامس الابتدائي، وتمت الاستجابة لذلك بفتح صف إضافي خلال العام الدراسي الحالي؛ مما ترتّب عليه تقليل الكثافة الطلابية.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

اسم المدرسة (باللغة العربية)												قلالي الابتدائية للبنين																							
اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)												Qalali Primary Boys																							
سنة التأسيس												1961																							
العنوان												مبنى 186 - طريق 12 - مجمع 254																							
المدينة/ المحافظة												قلالي/ المحرق																							
أرقام الاتصال						17671242						الفاكس						17676136																	
الصفوف الدراسية (1- 12)												الابتدائية				الإعدادية				الثانوية															
												5-1				-				-															
عدد الطلبة						الذكور		740		الإناث		-		المجموع		740																			
الخلفيات الاجتماعية للطلبة												ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط																							
عدد الشعب لكل صف دراسي												الصف												1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12											
عدد الشعب												6 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4																							
المستجدات الرئيسية في المدرسة												<ul style="list-style-type: none"> • تغييرات رئيسة في العام الدراسي 2022-2023، تمثلت في الآتي: <ul style="list-style-type: none"> - تعيين مديرة مدرسة مساعدة ثانية - انضمام (130) طالبًا للمدرسة. 																							

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

وصف الحكم	الحكم
تحرز المدرسة تقدماً ملحوظاً في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثرت إيجاباً في المخرجات.	تحسينات كافية
تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثرت جزئياً في المخرجات.	تحسينات كافية جزئياً
تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجة فاعلة وعاجلة.	تحسينات غير كافية

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

وصف الحكم	الحكم العام للتقدم
اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.	تقدم كافٍ
اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئياً على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.	قيد التقدم
لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.	تقدم غير كافٍ

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظمة/ المرخصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يتأثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.